عَسجَد وزَبَد

© حقوق الطبع محفوظة

اسم الكتـــاب: عَسجَد وزَبَد
تـأليـــــــف: محمد رشاد محمود
القـطـــــع: 21X14
تصميم داخلي: سالم عبدالمعز سواح
سنـة النشـر: 2025
النـاشـــــر: دار الزيات للنشر والتوزيع

تم الإيداع بدار الكتب والوثائق المصرية برقم: 21224 / 2025
الترقيم الدولي (ISBN): 978 - 977 - 844 - 654 - 8

دار الزيات للنشر والتوزيع
المشهرة قانونًا بسجل تجاري رقم/ ٤٩٣٥١

ت: ٠١٠٦٦٧٣٦٧٦٥ - ٠١٠١٥٧٦٦٠١٤ / shahnda71@gmail.com

ISBN 978-977-844-654-8

عَسجَد وزَبَد

تأليف

محمد رشاد محمود

١

لو أنَّها الجَسامَة مُستَرادُ العَيشِ؛ لما تناسلَ البُرغوثُ، واندَثَرَ الدَيناصور!

٢

قريب مِن الغَلَيانِ بَعضُ البِيدِ في الظُّهر، وتحتَ الصِّفر عِندَ انحِسارِ الضَّوء واستِواءِ الظلام؟!

٣

ما خَطَّهُ اللهُ للكائِنِ الخَفِيِّ؛ ليَحيا في ظروفِ المُحيطِ.. ذلكَ التَّكَيُّف!

٤

ليس رجمًا بالغَيبِ تَمَثُّلُ داثِرِ الخَلقِ، بَل ما نبَّأَت عَنه ظاهِراتُ الحَفائر.

٥

قوة بلا تدَبُّرٍ مأنَّة لانتِصارِ الضَّعيفِ ذي الحِيلة.

٦

أذَلُّ مِن الغَيِّ وأخزَى.. ذَكاء تنَحَّى عَن الضَّمير!

٧

جَوب لأقطارِ السَّماواتِ فَهَلَّا استَكشَفَ المَرءُ أقطارَ النَّفس؟!

٨

نَفخَةُ الرُّوح في الإنسانِ مِهمازُ التَّطَلُّعِ إلى استِشرافِهِ الغَيب!

٩

زينةُ الأعيُنِ هذه الأوراقُ الخُضرُ، وإنَّها لَرِئاتُ الشجَر!

١٠

نَغَم يَنتَظِمُ الكَونَ، حتَّى انبِساطُ وانقباضُ القلب!

١١

كُل شيءٍ مُقَدَّرٌ، حتَّى لاستحالَ العَيشُ لو ازدادَ اتِّساعُ الحَدَق!

١٢

زمَن يَنداحُ في الرُّؤى و يُرَخَّى، وقد جازَ في عالَمِ الشُّهودِ ثوانِيَ!

١٣

أكبَرتُ ذاتي عندما قاوَمتُ في اللهِ الشَّهوةَ وتَجَرَّعتُ في سبيله ما أكرَهُ.

١٤

نفوذ مِن أقطارِ السَّماوات والأرضِ.. لَم يَكُن إلا لمُحمَّد، صلَّى الله عليه وسَلَّم، بسُلطان.

١٥

كُل ما أوضَحَ اللهُ للإنسانِ مِن صِفاتِ الجنَّةِ والنَّارِ هُوَ مِن قَبيلِ الإيماءِ والتقريب!

١٦

كلُّ ماضٍ مِن الزَّمانِ وحاضرٍ وآتٍ مُقَدَّر في عِلمِ الله، لاحِبٌ عِندَه بِلا خَفاء .

١٧

وحدَه هو اللهُ . تعالَى . الذي ليسَ يجري عليهِ حُكمُ الزَّمان .

١٨

نهارٌ شطرُ شَهرِ القَمر مُنير، ولَيلٌ شَطرُهُ الآخرُ مَحجوبٌ عَن الضِّياء!

١٩

لحِكمَةٍ ما أظهَرَ اللهُ مِن ملكِهِ للخَلقِ، وما حَفَّهم بِهِ من خفاء!

٢٠

تَخييرُ رَبِّ الكَونِ للمَرءِ بينَ الشُّكر والكُفرِ دليلٌ على تَفَضُّلِه بِمَنحِهِ إرادةُ الاختيار.

٢١

تدافُعُ الحقِّ والباطِلِ، كتَدافُعِ الباطِلِ والباطل، مَنجاة للأرضِ مِن فسادِ الأرض .

٢٢

لولا اضطرابُ النَّفسِ وانكِدارُ الهواجِسِ؛ لَما خالَطَ ذِهنَ المَرءِ النِّسيان .

٢٣

خَدَرُ العَزمِ مَحَطُ دلائِلِ الفَشَل .

٢٤

مَرَض يَبتَعِثُ حُبَّ كمالِ العَيش، ويُوقِظُ في الذِّهنِ تَدبُّرَ أنَّ العَيشَ للزَّوال!

٢٥

حِكمةُ الشَّرِّ في الأرض أنه يَستَلفِت الحِسَّ لانعِدامِ الكَمالِ في الدُّنيا وأنَّ تَمام العَيشِ في الأخِرَه، ويَستَحِثُّ عزمَ الحِيلةِ في انجِيابِه، وأنَّه لِلمؤمن ابتِلاء، يَغلُّ منه إذا ما استَمسَك الثَّواب .

٢٦

مادَّة وطاقه، او طاقَة ومادَّة؟

ما ثَمَّ يُوجَد فَرق، كُلٌّ إلى كُلٍّ!

٢٧

عِبطَةُ النفس لا تكمُن في الأخذِ، إذا سَمَت، بل رَواحُها في العَطاء.

٢٨

شَرٌّ على الأرضِ - لا مَحالةَ - ضِارٍ، ثُم يَنجابُ.. كُل شَرٍّ يَبور .

٢٩

رِيح مِن الشمس، صَدَّها عن هَلَكَة الأرضِ ذلِك الغلاف.. قدَّرَ الخلقَ، ثم جَنَّ الشرَّعنهمُ الحَفيظ .

٣٠

أقولُ ولا تفطنُ، والقولُ ثَبت.. يا أخي قد حِرتُ كَيفَ أقولُ!

٣١

لا بُدَّ للنَّفسِ مِن مُتَنَفَّسٍ إذ تُعَنَّى، ما قُرَّةُ الأرضِ لولا البَراكينُ والزَّلازِل؟!

٣٢

هالَةُ الشَّمسِ، ما كانَت لِتُدرِكَها العَينُ لولا اعتِراضُ القمَر!

٣٣

بَيتُ الطُّفولة في السودان، بعدَ تحويلِ مجرَى النيلِ للسَّدِّ، قد صارَ يسكُنُه ويعمُرُه السَّمَك!

٣٤

في لُجَّة الماءِ لم يَنجُ مِن البشَرِ الحُوت!

٣٥

يخفَى عن العَين، كُلُّ ما صَغُرَ ودَقّ وشَطَّ في الضَّآلةِ، وما عَظُمَ وتَضَخَّم واستَفحَلَ في الكِبَر!

٣٦

واءَمَ الجِلدَ، معَ فَوَّارَةِ الحَرِّ، العَرَق!

٣٧

مِن رأفَةِ اللهِ بالأكمَهِ أن صَيَّرها مُبصِراتٍ . أنامِلَه!

٣٨

إبَرُ الصين خدَّرت مَواضِعَ الحِسِّ تَواصُلًا مع المُخِّ بالأعصابِ في البشَر!

٣٩

زوجانِ كُلُّ الورَى مِن جامدٍ وحَيٍّ.. تَفرَّدَ اللهُ ذو الجلالِ الواحِدُ الأحَدُ الصَّمَد.

٤٠

طَرد وجَذب في مَجالَ المادَّة والرُّوح مهما تستَقِل المزايا وتتَّضِح علائِمُ الكيانات .

٤١

شَهوَة تَتَلَّظَى وتفورُ ثم تخمد وتنامُ وتسكُن، وتبقَى هُنالِكَ تتطَّلعُ يَقظَى أعيُنُ الأرواح!

٤٢

حُب؟ وما الحُبُّ لولا خفارَةُ الودِّ والتراحُمِ والمَبَرَّة؟!

٤٣

عينا الهوَى عَمياوانِ، لا يُبَصِّرُهما عِلم ولا بُرهان!

٤٤

عَمارُ الأرضِ بالخَيرِ قوامُهُ دَفعُ شَرٍّ بِشَر.

٤٥

هَيهاتَ أن يَستقيمَ زَواج يَعتَريهِ تَنازُعُ الإرادات!

٤٦

انصِياعُ المَرأة لِبَعلِها في مُرادِه . على الرُّشد . يُمَلِّكُها سُلطانةً على نَزعاتِهِ عِندَ انشِعابِ الرِغاب .

٤٧

مُقبِلُ الغَيبِ.. رُبما أسفَرَت عنهُ بَيِّناتُ الشَّواهِد.

٤٨

غوايَةُ الإنسانِ بالبَطش، فضلًا عن النَفَّحِ عن الذَّات، أوصَلَتهُ إلى أن يُفنيَ الخَلقَ بمُجَرَّد الضَّغط على زِرٍّ، دونَ وازِعٍ مِن ضميرٍ في جحودٍ لِصَحوة البَعثِ ومُلاقاةِ كُل نَفسٍ عقوبَةً أو ثوابًا؛ جَزاءَ ما قَدَّمَت .

٤٩

كيفَ يُنجي المَرءُ ذاتَهُ مِن ركدَةِ الحِسِّ إذا قلَّت الجَدوَى وزادَت - معَ مَطالِبِ العَيشِ - ساعاتُ العمَل؟!

٥٠

أعِرني سَمعكَ الأصَمَّ وهَبني يَقظَةَ الحِسِّ؛ أُصِب مِنك صَحوَةَ الذِّهنِ وانجِلاءَ البَصَر.

٥١

تقتضى الهجرةُ من الضِّيقِ إلى السعَةِ الجَهدَ، كما تقتَضي الهِجرَةُ مِن المالِحِ إلى العَذبِ؛ ضمانًا لِبقاءِ نَّوعِ السَّمَك!

٥٢

قضَت المَشيئَةُ بَينَ الخَلقِ أنَّ المَيتَ لِلحَيِّ غِذاء وشبَع!

٥٣

في صحوَةِ الشَّمسِ.. تَمُجُّ الشمسُ في الأشجارِ أنفاسَ البَشَر!

٥٤

تَنفضُ الأوضارَ عن أجسادِ وَحش القِرش في خِضَمِّ اليَمِّ، فلا تُغتالُ، أسماكُ الرِّيمورا!

٥٥

كُلُّ شيءٍ بَثَّه اللهُ لِحكمَةٍ، خَفِيَ العائِدُ مِن ذا أو ظَهر.

٥٦

عجبًا، كيفَ صارت دَورةُ الأرض حَولَ نفسِها وطوفُها حولَ الشَّمسِ مِعيارًا لِذا الزمن؟!

٥٧

سَبحَة في جاهِمِ اليَمِّ المُحيطِ بلا أداةِ السَّوق للمَرسَى تَلَف.

٥٨

فقَّاعَةُ النَّارِ، غَوثُ الأرضِ، هَذي الشَّمسُ بعدَ البَعث والحِسابِ، إثرَ زوال جَدواها ستَذوي وتَبوخ!

٥٩

الرُّوحُ غَيرُ النفسِ، ليسَ لها التِباس بالهوَى أو نزوع .

٦٠

قلَّما يُفضي إلى غير الغوايَةِ في الإنسانِ مِنهاجُ القَطيع!

٦١

بِمَحضِ عَينَيك لا ترى سَوادَهما، على الرَّغمِ مِن قُربِهما، وأنتَ - مع ذلك - تَستَنكِرُ الغيب!

٦٢

لا تزهقُ الرُّوحُ.. بلَى، ولَكِن تزهَقُ النَّفسُ .

٦٣

آلةُ الفَهم ذا العقلُ، لكِنِ الحِسُّ للحَدس!

٦٤

ظَواهِرُ الآيِ تَجلو للمَرءِ صِدقَ الخَوافي .

٦٥

مُفيق ذلكَ الإنسانُ يومًا بَعدَ تَجاوُزِ آفَتَي الحياةِ الدُّنيا.. الضَّعف والنِّسيان!

٦٦

أخفَى الخَفايا عن واعِيَةِ المرء وحَدسِه نفسُه!

٦٧

إبَرُ الصِّين شاهِداتٌ على اتِّصالِ العَصَب والمُخ؛ بما سكَّنَت من مسارِ الألم!

٦٨

حِكمَةُ الحِفظ، أنبَأتني بها ساقانِ خلفِيَّتان للبرغوث!

٦٩

لولا المصائبُ؛ لاستكانَ المَرءُ إلى بحبوحَة العَيش الزَّائل، والتَهَى في سُباتٍ عن مَأزِمِ الحَشر!

٧٠

ما كانَ يُغري الإنسانَ بالكَشف، لولا دافع الفضول؟

٧١

كوكَبٌ - كَذا . حَولَ نفسِهِ يَدور، ولَو خالَفَ النَّاموسَ، فَقَرَّ أو أستكانَ هلَك!

٧٢

ما أعلَمَ الإنسانَ - في عَمائِهِ - أن ليسَ في الكواكِبِ كائِنات محجوبة، نَبضُ حَياتِها غيرُ ذانِكَ الماءِ والهواء؟!

٧٣

تَرتَجي الأمنَ من كَبَدِ العيشِ والبلايا؟ غارَةُ الرِّيح والنَّيازِكِ نَقَّبَت صَفحَةَ المريخ!

٧٤

تأبَّت الأرقامُ على ان تَسَعَ عالَمَي الكِبَر والصِّغَر!

٧٥

لا يُجحَد الصِّفر، لَولا الصِّفرُ لما استَتَبَّت لدَى الذِّهنِ رِياضِيَّات!

٧٦

أَكُلُّ ذا الكون من اجلِك يا إنسانُ؟! كَلا، لا بدَّ أن في الكون كائناتٍ .

٧٧

خَوَّضَتني معاركَ في الحُلمِ نَبائِحُ ضاريات للكِلاب!

٧٨

الحُلمُ والمُخَدِّر، كُل يَنطِقُ عن كَمينِ السِّرِّ.

٧٩

مَرتَعُ الشيطان في الجسَد النَّفسُ، ومَخزاهُ وبرؤها في زِمامِ الرُّوح .

٨٠

إذا صَفا الحِسُّ؛ كانت أحاديثُ النَّفسِ في المَنام رُؤًى، لا أضغاثَ أحلام .

٨١

أسلَمتُ لله نفسي في مَغَبَّة الغيب، مُذ رأيتُ حِماهُ في حَضرَةِ الشَّهادة .

٨٢

هَندسةُ الكون، أين منها هَندَسات ومَضَت حاليات وهَندسَةُ ذا الزَّمان؟!

٨٣

النُّورُ في الكَونِ نَبض، ليسَ في الكَون غيرُ نَبض النور!

٨٤

حُب بلا رابِطِ الرُّشدِ زَعم.. لا بُدَّ للحُبِّ مِن تفاهُم .

٨٥

ليسَ دِينًا ما تجافَى عَن ثَوابِت العِلم، ليسَ ثَبتًا .

٨٦

مالِكَ المُلكِ، أقِلني يومَ ألقاكَ يا رائِيَ الفُتون .

٨٧

أدرَكَت رحمةُ اللهِ في شاهِدِ الكَونِ، كَذا نَرتَجيها في عَماءِ الغَيب!

٨٨

لولا المَوتُ؛ لما كانَ للروح سَبحٌ خارجَ الزَّمانِ والمكان .

٨٩

كم ناتجٍ عَن مُنتِجٍ! صِناعةُ الدَّمِ للنُّخاع .

٩٠

زمَن تأبَّى على عينِ الاحتِساب.. سنَتانِ للأرضِ تعدلانِ سنةً على المريخ .

٩١

جاحِمُ الغَيظِ، لولا انبِعاثُهُ لهَدَّم الجسدَ الفالِجُ، كما لو أقَضَّت الحِمَمُ الأرضَ!

٩٢

هذهِ الأيكُ ليسَ قُصارَى نفحِها أنها تغلُّ أو تُظِلُّ.. إنها رِئَةُ البشَر!

٩٣

ليسَ حُكمًا بانعِدامِ الشَّيء خُروج مِنه عن عالَمِ الحواسِّ!

٩٤

عَصَب صادِر وآخَرُ وارِد مِن وإلَى المُخِّ.. آيتانِ للتَّناسُق!

٩٥

كثير من فتوح العِلمِ مآلُهُ للاستِبصار.

٩٦

عَقل بغَيرِ قلبٍ، أو ذا بِغَير عقل، كُلٌّ إلى ضَياع!

٩٧

مَثابة العالِمِ مِن عِلمِه في المُخِّ .كما تقَرَّر. للفَصِّ الأيسَرِ، ومثابَةُ الشَّاعِر والفَيلَسوف للفَصِّ الأيمَن، بينَ غلَبَة العَقلِ وغلبَة الشعور.

٩٨

ماعَجِبتُ لأن يمرعَ إلى جوارِ المساجِدِ الشَّجَر.

٩٩

جاذِبيَّةُ الأجرام، وجاذِبية الذَّكَر والأُنثى، كِلتاهما مُسَمَّى نَلمَسُ آثارَهُ، ولا نَقِف له على كُنه!

١٠٠

لا يستَوي في شِرعَةِ العَقلِ فَراشة تَحيا على مَصِّ رَحيقِ الزَّهر وتُذكِي بما تُخصِب، وبعوضة تَحيا بما تُمرِض على امتِصاصِ الدَّم!

١٠١

رُبما هدهدَت أذى الحشَراتِ مصائدُ شتَّى للنبات .

١٠٢

أتعَسوا الكَونَ مُذ حطَّموا قلبَ الذَّرةِ بقذائِف الإلكترونات!

١٠٣

ظاهِر مُصمَتٌ خادِع، وخَفِيٌّ مُفَرَّغ ما بينَ صلبٍ وغازِيٍّ وسائل.. تِلكم الكائنات!

١٠٤

طاقةٌ كلُّ ذِي البَرايا، بثَّها نُورُ كلِّ نور .

١٠٥

مَوَّرَ الغازَ وسَيَّلَ السائِلَ وصَلَّبَ الجامِدَ سُرعَةُ الإلكترونات.

١٠٦

سالِب وموجَب عَمَّرا ذلكَ الكَونَ، كذا قوامُ الذَّر.

١٠٧

لستَ مِنِّى، إن نابك اليأسُ فى البأس، واطَّرَحت الإرادة .

١٠٨

ما معَ العَزمِ و التَّوكُّل على المُهيمَن يأس .

١٠٩

رخوَةُ السِّلم بعدَ حربٍ.. هَمدَة تَعقُبُ الصَّرَع!

١١٠

عَمَّى عن الصَّرع الأكبَرِ إخلادُ العِلم إلى الحِسِّ!

١١١

(أضرِب بِرِجلِكَ) داعٍ للأخذِ بالأسباب.

١١٢

حَرَّبَ السَّمعَ في الكَفيف آفةُ الطَّمس في البصَر!

١١٣

حاسَّتا الذَّوق والشم زقتا نكهة الطعام .

١١٤

مسلَكُ المرء مُقتَضاهُ تَرجماتُ المُخ للسَّمع والشم واللمس والذوق والبصر!

١١٥

يومَ افتَقدتها.. رُحتُ أتشَمَّم رِداءَها.. أمي.

١١٦

أروَحُ الريِّ شراب شابَهُ المَنسَمُ الجميل .

١١٧

رُبَّ حبٍّ، مثَارُهُ كَانَ نفحَةَ عِطر!

١١٨

كم مِن مسارِبِ نهرٍ، جفَّت على المريخ!

١١٩

منها أخرجَ اللهُ ماءَ الَأرض، فسالت أوديَةٌ غذَّت السحاب .

١٢٠

سَفَه.. سفَهٌ أن يُدمِّرَ الإنسانُ الحياةَ على الارض، ثم يَروح يبحَث عن دواعي العَيش في كواكِبَ أخرى، لا مطرَ فيها ولا هواءَ ولا غِذاء!

١٢١

بناء وهدم في كُلَّ زفرة نَسم، لا ينقضي عن حياةٍ موت ولا تفرغ من موت حياة!

١٢٢

أنبأتني عن حفاظ العَيش في الغابةِ، ساقٌ قد تغطت بالحسَك!

١٢٣

بدء، فانتهاء، ثم عود.. هكذا فوارةُ الحياة!

١٢٤

قمر يدوُر حولَ أرضٍ، وأرض حولَ شمسٍ تدورُ وشمس تجري إلى أجلٍ مسَّمى في فضاءٍ يعج بالشموس!

١٢٥

ليسَ بدعًا.. تطعمُ الأسماكُ في اليمَّ السمك!

١٢٦

كشف لذات النفسِ أن تخبَرَ في العيشِ الكوارث!

١٢٧

آخذ بالأخذِ يعطي، رشفة النحلةِ للزهراتِ عقدت الثمر!

١٢٨

نالَ رشُّ السُّم للنباتات والحشراتِ ألبان المراضع!

١٢٩

لا أريدُ العطاءَ يعقبُهُ المَّنُّ، وقظة الحرمان أرخَى من طلابه!

١٣٠

وَسائلُ للعَيش ليسَت سوَّى.. ما بعنيه - ترى - يبصِرُ الوَطواط!

١٣١

تحتقر الذرَّ، فهل ترى آيَ صُنعِه فى الرمال؟!

١٣٢

طرائقَ شتى للتخفي.. ألهم الله هذه الحشرات!

١٣٣

زرقاء في الأرض صفحَةُ السماءِ، حمراءُ في المريخ، سوداءُ في القمر!

١٣٤

عن حكمة تستوطِن اليرقات بيتَ العنكبوت!

١٣٥

آيةُ الحسنِ في الخَلائقِ طُرًّا.. ما فارق النفع في البراياَ الجمال!

١٣٦

كَبد.. كَبَد، لولاهُ أخَلَد طالُب الرغدِ إلى الدنيا، وما راودته رغبةُ الخُلدِ

في الأخرى الخَلَد!

١٣٧

ظواهرُ لا تدلُّ على خواف.. يراها الله علامُ الغيوب!

١٣٨

نسَبوه للفص الأيسرِ في المخُّ بالغَ الكلام؛ وملَكَهةَ البدع في الأيمنِ للمعمار!

١٣٩

لو خالج السمعَ كُلُّ صوتٍ ما قرت للنوم مقلة عين!

١٤٠

ذاد بلا نفاد.. كل على كل يقوت!

١٤١

كم باذلٍ مغنم تخَفَّى.. مَصانِعُ الدَّمِ في النُّخاع!

١٤٢

خالقُ الصحراءِ أهدى أهلها، والبحر والخضراء سيماءَ التكيُّف .

١٤٣

من لقن الصبارَ والأنعامَ خزن الماء والزَّادِ؟ سُبحانَ المُصَرِّف!

١٤٤

أفةُ الثعبان - لو شِئتَ الحِمَى . في أمِّ رأسِهِ!

١٤٥

من رحمة الله بالبرايا أن يطفوَ الثلجُ إمَّا جمدَ الماءُ فوقَ سطح المحيط!

١٤٦

من السُّمِّ مصلُ السُّمِّ.. داء ودَواء .

١٤٧

إذا أجَّ اوارُ الكَربِ - أبشِر- فقد لاحَت نجاتُك .

١٤٨

تلدُ القرشُ، فتقطعُ حبلها السُرَّيَّ أسماكُ الرَّامورا!

١٤٩

إن لم يناسب ربَّكَ البحرُ، فدَعهُ لجذور المانجروف!

١٥٠

كانَ أخدودًا، فأضحَى . بعد نَحتِ السَّيلِ مُربدَّ المُحيط!

١٥١

ضالَةُ الثعلب فئرانُ الجبل!

١٥٢

تلتقِي بعدَ ذَوبِ الثلج، فوق الزاد، من أصقاعِ هَذِي الأرضِ أسرابُ الطيور.

١٥٣

لولا استعارُ الشهوةِ الهَوجاءِ ما عُمَّر كَونٌ!

١٥٤

لقمةُ الغربانِ فضلاتُ الصقور!

١٥٥

كسَّر الأصدافَ نوقَ الصخر كلبُ البحرِ؛ يَبتَغى الزَّادَ دَرءًا للتَّقَع!

١٥٦

بلى، قد تزرع الغابَ بِدَفنِ الجوز السناجب!

١٥٧

كلٌّ لِكُل طعامٌ.. آكِل ومأكول!

١٥٨

مَجَجتَ من فِيكَ ذا الأجاج، فاحمَد للهِ أن قد مَوَّجَ الزَّلازِل!

١٥٩

يقر سلطانُ الحاكِمِ العَدل ما بَقِيَت يَدٌ له على رقَبَة الظَّالِمِ ويَد في يَدِ المظلوم .

١٦٠

الجذرُ أُسُّ الزُّروع، لولاهُ لَما استقامَ فَرع .

١٦١

حَسَّنَ الأنسالَ فى الغاباتِ بينَ الوَحشِ فضلُ الانتِخاب .

١٦٢

تنازُعُ البَقاء مرصود، بحيث لا يُخِل بميزانِ الطبيعة .

١٦٣

دلالة الشرِّ فى الأرض أن الخلقَ بفسحةِ التَّخيير .

١٦٤

قلَّ أن يدفَعَ شرًّا عن جاهِدٍ غيرُ شرٍّ .

١٦٥

تُكثُر البَيضَ؛ لِما يَقتاتُ مِن نَسلِها الخفَّاش.. الضَّفادِع!

١٦٦

تُرى أظِلُّكَ مُغنٍ، إذا اعترَضت الشعاع؟!

١٦٧

أحائِلٌ أنتَ؟ لستَ تخفَى.. يجمدُ الماء، إذا ما بُرِّدَ الماءُ، وإن سخَّنتَه؛ فهو البُخار.

١٦٨

ما للتَّلَذُّذ شهوةُ الجِنس، ولكن للتوالُدِ، بلورَة بينَ بَينَ، رَبَّعَت أوجُهَ المواد!

١٦٩

طُول وعَرض وارتِفاع، ثُمَّ بُعد للزمَن!

١٧٠

يُثبتُ اللهُ ما يشاءُ ويمحو، وله طلاقةُ المَشيئة .

١٧١

من غمزَة الغولِ؛ استبانوا دورَةَ النَّجم المُصاحب!

١٧٢

تمدُّد الكونِ أظهَرَته مَواقعُ النجوم .

١٧٣

جِنايَةُ اللص أن تَغيَّا عُجالَةَ الرِّزقِ فى التَّجَنِّي!

١٧٤

آيَة الانفجار أن ما انفَكَّ ذا الكونُ في اتِّساع .

١٧٥

رُبَّ نجمٍ يُخالِجُ العينَ ضَوءًا، وقد قَضَى في شُهوقِه!

١٧٦

راكِدُ الأنفُسِ - كالمادّةِ - يبقى، ما بفانٍ هوَ ولا مُستَحدَث .

١٧٧

بعضُ ذي الأحلامِ رافِدُها الجسَد .

١٧٨

خالَجت رؤيايَ أجنحةُ الفَراش الغُرِّ في نورِ القمر.

١٧٩

فطرةً يُطعِم الطيرُ فرخَه.. سُبحانَ مَن حَنَّنَه!

١٨٠

على فضلاتِ الصقر يَقتاتُ الغراب!

١٨١

ربَّما عُمِّرَ العليلُ المريضُ واغتُضِرَ الأصَحُّ الأصلَح!

١٨٢

بابتِلاعِه السَّابِحَ القريبَ؛ استَدَلوا على موضِع الثَّقب الأسوَد .

١٨٣

ربما استنفَدَ صقر مِن حِمى الذئبِ طرائِدَه!

١٨٤

لو كانَت الأرضُ أصغَرَ؛ لانفَكَّ عنها الخلقُ وانفرَطَ العِقدُ وتبَدَّدت البِحار والأنهارُ والمحيطات

ولو كانت أكبرَ؛ لأفرَطَت في الجذبِ، فاثَّاقل إليها الخلقُ وانخَسَفَت عُيونُها وأسِنت وغاضت بِحارُها!

١٨٥

دَفقة البركان نُفاثةُ القِدر، لو لم يُزَح عنها غطاؤها فجَّرَتها ضَراوَة للمَراجِل!

١٨٦

يا فاجِرَ الإنسِ، أحظَى مِنك بالخَفَر الجَمَل!

١٨٧

من رأفةِ اللهِ بالخَلق أن فجَّرَ قربَ المُحيطات فوراتِ البراكين .

١٨٨

عجبًا.. داءٌ وسُم ودواء جلدها.. هذِي الضَّفادِع!

١٨٩

مِن مُدمني الأرض مَن ينأَى عن الدنيا، فيلعق نضحَ أبشارِ الضفادِع!

١٩٠

آلةُ الثُعبان للشَّم اللسان! حاسِرُ السَّمع، فلا تُرقِصُه نغمَةُ المِزمار، لكنَّ ذاكَ توقيعُ الأنامل!

١٩١

غَيث بقدرٍ، لو أنه زادَ طما وأرغَى، ولو نقص لما أجدَى وما وَفَّى، ورياح لواقِح تدمجُ السُّحبَ سالِبة وموجَبة، فتُعقبُ الغَيث، كما تُعقِبُ الزَّهرُ الثَّمر.

١٩٢

أضرَى مِن أذِيَّةِ الجَهلِ عِلم بِلا خُلُق .

١٩٣

أحرَى بالنَّجاح المرءُ، إذا أقدَمَ، فَلم يتَهيَّب الفشَل .

١٩٤

نَقاءُ الأنفُس ليسَ مِن صنعةِ الحضارة، بل لعلَّه فى البداوَة أربَى .

١٩٥

جناية المتكتم أن إذا استشاطَ غَمَط .

١٩٦

رُبما داهنَ العقلُ النَّفسَ في الوسائلِ، إذا عَزَّ أو أخجَلَه الوَطَر!

١٩٧

مضخَة القلبِ تُصَرِّفُها أصابِعُ البِشرِ والغَضَب!

١٩٨

عُمر يُقاسُ بالنَّفَس، كيفَ يسخو ويندَاحُ للرواية؟!

١٩٩

قُلٌّ في الكَلِم وبَراح في المعنَى وغزارَة في الحِسِّ.. تِلكُم هيَ الخاطِرة .

٢٠٠

أحرَى بلَسعِ النَّارِ كُلُّ حِسٍّ، لا يرَى في الكَون آيَ اليَقين .

٢٠١

حتَّى اللهوُ، لا بدَّ لترويحِه مِن الأخذِ بالجدِّ!

٢٠٢

مَراحِلُ الجَسَدِ بِناء يفوقُ الهَدمَ في البَدءِ، ثمَّ هَدم يُضاهيهِ، ثم يطغَى فيُفضي إلى الموت .

٢٠٣

المُسلِمُ الحَق لا يسوقُه التَّنكيدُ للانتحار .

٢٠٤

رابِط الشَّهوة واهِ، مآلُه الانبِتار .

٢٠٥

ضمانَةُ الإنجابِ تجاوُبُ الزَّوجَين في الفِكر والشعور

٢٠٦

العِلمُ الحَقُّ لا يُسامِتُ الدِّين.. العِلم الحق يَندَرِجُ في سياقِ الدين؛ بِما يُعَزِّزُ مِن يَقين .

٢٠٧

مباعِثُ الرَّحمَةِ تَفيضُ عن الحُب.. مباعِثُ الرَّحمَةِ لا تقتضي الحُبَّ!

٢٠٨

رُبَّ سالِكِ نهجٍ، فِعلُه يَسبِقُ البلاغَة .

٢٠٩

بعضُ النجوم يتأدَّى إلينا ضوؤه، وقد قضَى!

٢١٠

سودُ الثقوب في السَّماءِ مَدافِنُ لما تحطَّمَ من نجوم .

٢١١

(ليتَني) لا تُفيدُ ما تَقَضَّى.. (ليتني) تُجدي . بالعزم . معَ مُقبِلِ الغَيب .

٢١٢

يَزينُ وجهَكِ يا فاتِنَةُ الحِجابُ..إطارُ حُسنِ الوجه ذاكِ الحجاب.

٢١٣

مَنفَذُ الحِسِّ للبصيرة اطِّراحُ النَّفع.

٢١٤

تَبًّا لِذا الكَسل، لَطالَما بَدَّدَ النَّفعَ ذا الكَسَل!

٢١٥

الجمالُ، ليسَ وقفًا على استشعارِه الحِسُّ والسمعُ والبَصَر، مِن وراءِ أولئك يكمنُ العَقلُ .

٢١٦

قِيمَةُ الأدَبِ مُجتلاها أنه يُخالِجُ القلوب.

٢١٧

خلوَةُ المَرءِ بينَ آنٍ وآنٍ مُستَحَثٌّ لِغبطَةِ الاجتِماع.

٢١٨

تَصَبُّرُ المَرءِ في الرَّزايا.. عَلَّهُ مَطلَعُ الفَرَح.

٢١٩

مَحَبَّةُ النَّاسِ عبدًا دليلٌ على محَبَّةِ اللهِ إيَّاهُ.

٢٢٠

بِفيوضٍ مِن نورِ وَجهِكَ بَدِّد وَحشَةَ القَلبِ يا إلَهي.

٢٢١

مِنحَةُ اللهِ.. بيان يَدحَضُ الجهلَ والرِّيَب.

٢٢٢

أحرَي بذا العَقلِ أن يركَنَ للحَقِّ، لو خالَجَ القلبَ اليقين.

٢٢٣

أخلِق بذي العَقلِ ألا يَجحَدَ الخاتم الأمين.

٢٢٤

نَفَسٌ إثرَ مِثلِهِ يتَقَضَّى ذلِكَ العُمرُ الغرير.. ذلِكَ الزَمنُ القَصير!

٢٢٥

رَجَّحَت قيمَةَ اليورانيوم كثرَةُ الإلكترونات.

٢٢٦

مَنشَأ الجِدِّ في شبابٍ مِرتَعُ الرَّغدِ في الكِبَر.

٢٢٧

تَفرِقُ التَّوَكُّلَ عن التواكُلِ نَزعَةُ الأخذِ بالأسباب.

٢٢٨

إذا صَحَّت النِّيَّةُ في استِشرافِ الحق؛ ساقت العَقلَ لِليقين.

٢٢٩

مَنشَأ النَّجم دُخان، مآلُه إلى انفِجار.

٢٣٠

انفِجار في صورة الوَردِ مَماتُ النَّجم في حَيِّزِ الشَّمس.

٢٣١

بَدَّدت ظُلمَةَ الجَهلِ بالسَّماءِ عيون كاشفات لدَى المراصِد.

٢٣٢

للَّهِ وَحدَه، لا لغَير اللهِ بَيِّنَةُ القلوب.

٢٣٣

مِن عظَمَة الإسلام أن لم يجحَد العِلمَ ولَم يجعَله وقفًا على فئَة.

٢٣٤

لَو كانَ لِلأعيُنِ الحُكمُ، لَما أغفَلَت ألوانَ ذا الطيفِ في البياض.

٢٣٥

العارِفونَ . في نِطاقِ الرُّوحِ . خارِجونَ عن نِطاقِ الزَّمن.

٢٣٦

حسرَةٌ . عِندَ يَقظَةِ الروح . نَزوَةُ الشَّهوَة.

٢٣٧

تَطمَحونَ إلى أن تعمروا المرِّيخَ، وهو خلو من نسيم الأرضِ، ويرجفُ من طمو الثَّلجِ، فهَلَّا أصلَحتُم على الأرضِ ما أفسَدتُموه؟!

٢٣٨

مِن الجمالِ ما لا تبلغُ أن تُعرِبَ عن وصفِهِ حروفُ اللغات.

٢٣٩

خمسونَ في المائةِ تحتَ الصِّفرِ، تمخرُها الحياة!

٢٤٠

عِندما انهَمَرَ الثَّلجُ فوقَ قُطعانِ الأيل وزاطَت السفرَةُ، استَهدَفَها النسر والغُراب.

٢٤١

مِن رحمَةِ الله بالبَشَر أن دبَّر لهم مِن الحِيلَةِ ما لا يقضونَ به أشطارَ أعمارِهم في البَيات.

٢٤٢

ما مِن شيءٍ يُفلِت من قضاءِ الله من الذَّرَّة إلى المَجرَّة وما خَفِيَ عن الآذانِ والأعيُن.

٢٤٣

عَمَدُ الله التي تُمسِكُ السماواتِ أن يقَعنَ على الأرض مُعجِزات، ما تُرَى بالعين، لا كعَمَد الأرض.

٢٤٤

في فضاء الكونِ، كُل بِمقدار.. عامِلا الجَذبِ والتَّنافُر.

٢٤٥

سُبحانَ الله رافعِ السماواتِ وواضِع الميزان لِكفَّتي القُربِ والبُعد في ضوء الليزر للإلكترون!

٢٤٦

كُلُّ اختِراعٍ كَشف.. لَيسَ خِلقَةَ آدَمِيٍّ أيُّ اختِراعٍ.

٢٤٧

هَيهاتَ، لن يستَشعِرَ الإنسانُ طَلاقَةَ الرُّوحِ في دارِ الكَدح.

٢٤٨

ظاهِرًا من البحر يَرى الإنسانُ، ويخفَى عنه منه، وإن راحَ يسبُر الغَورَ غائِرًا، باطِنٌ.

٢٤٩

هَذه الحَربُ لَيسَت عارِضًا للخلائِق.. قَدَّرَ اللهُ على الحَيِّ القِتال.

٢٥٠

؛ تشَهِّيًا لغِذائه. خُطَّةُ الباغي الأشِرِ من قديمٍ أن يَجتَثَّ .كالوَحشِ . أخاهُ

٢٥١

بمشيئةِ اللهِ يحيا الكائنُ ،مهما يَكُن من حالِه، لا عن صلاحِه للبقاء.

٢٥٢

صِراعُ الأفاعي يستنكِرُ السُّم، لا تَقتُلُ الأفعى بالسُّمِّ أفعى.

٢٥٣

ظاهِر لا يُنبِئُ عن ودَاعَةٍ.. ظاهِرُ الفيلِ والغوريلا، وظاهِر لا يُبينُ عن شراسَةٍ .. ظاهِرُ الذِّئبِ والثُّعبان.

٢٥٤

لم يَخلُق اللهُ شَيئًا عَبَثًا، كُلُّ شَيءٍ وراءَهُ حِكمَة.

٢٥٥

مُذ بُعِّدَ آدَمُ عن سلامِ الجَنَّةِ، تاريخُ نَسلِهِ حروب!

٢٥٦

عَضَّ صاحِبَه أسَد، فأضرَبَ عن تناولِ الزَّادِ، وعضعَضَ يَدَه حتَّى لفظَ الأنفاسَ، وهوَ الفاتِكُ الأسَد!

٢٥٧

رُبَّما أفضَى إالى البَرِّ حوت؛ ليخطفَ الفَقمةَ، كالإنسِ، لا لجوعٍ، ولَكِن لِيُرضِيَ رغبَةَ العَبَث!

٢٥٨

مُقاتِلو النَّمل قضُّوا خَلِيَّةَ النَّحلِ في دقائِق!

٢٥٩

تَخِذَت صقورُ الجَوِّ قِمَمَ الصَّبَّارِ مراصِدَ؛ لاصطيادِ الفرائِس.

٢٦٠

مِن مادَّةِ السُّمّ يُستَدَرُّ المَصل!

٢٦١

اللؤمُ في الوحشِ والحيواناتِ سِياج يحوطُها؛ لِلحِفظ وشِراك لاصطيادِ الرِّزق تَخَفِّيًا، تَرَقُّبًا لِلقَنائص!

٢٦٢

تَمهَدُ النَّملُ لشرانقها الدفءَ خفيَةً في بيتها بينَ سُفلٍ وعُلوٍّ؛ مذَبَّةً لِتَقَلُّبِ الجوِّ على مدارِ لَيلِه ونهارِه.

٢٦٣

الكَونُ مِرآة لجميلِ صُنعِ اللهِ ونَفعِهِ وكمالِه.

٢٦٤

تأكُلُ بَيضَ النَّملِ ويَرَقاتِها . بعدَ أن تستَضيفها . الخُنفساء!

٢٦٥

مَضَضُ الظُّلمِ يا أُخَيَّ دَوِيٌّ

فاحقنِ الظُّلمَ لا يَجُز عرضَ بابِك

٢٦٦

تَنَوُّعُ الخلايا فريق، يؤدي نشيدًا واحِدًا في جسَد الكائِنِ الحَيِّ الواحِد.

٢٦٧

شعور ونمو وحَرَكَة وتَنَفُّس.. دلالَةُ الحياةِ في كُلِّ كائن.

٢٦٨

اطِّراحُ الغِلِّ من الأنفُسِ مدعاة للصَّفحِ، مؤشِّب للتَّصافي.

٢٦٩

تشهَدُ لِلخلَّاق في الفضاءِ السَّحيقِ نجوم تُولَدُ من نجومٍ نَوابِضَ تَموت!

٢٧٠

ذَكَرُ النَّحلِ؛ لكَي يُصيبَ المَلِكَةَ، فيقضي مطلِبَ النَّسلِ ثم يقضي، عَيناهُ عيون مُرَكَّباتٌ!

٢٧١

هذه الأرضُ لا فكاكَ لها مِن سطوَةِ الشمس.. بُفَعُ الشَّمس إذا استفاضَت ألهَبَت قاطِني الأرض بأسواطِ الفِتَن والبلابِلِ والثَّورات والجنون، وإذا خَبَت لذَّعَتهم بالثلوج!

٢٧٢

هالَةُ الشَّمسِ لا نراها إلا عِندما يَتَغَشَّاها الكسوف.

٢٧٣

أكثَرُ النَّاسِ ليسَ دأبَهم الرُّشدُ.. أكثَرُ النَّاسِ، إن اتَّبَعتَهم، ساقوكَ للضَّلال!

٢٧٤

هيهاتَ أن يَتَدَبَّرَ امرؤ صَنعَةَ اللهِ في الكَونِ، فلا يَقَرَّ على يقينٍ، لا يُخالِجُهُ شَكٌّ.

٢٧٥

خَليق بذي الفِكرِ. لو نَحَّى الهَوَى. أن يَلمَسَ الحقَّ وينهَجَ نهجَه.

٢٧٦

أهوالُ يَومِ القِيامَة.. أعوذُ بسبحاتِ وجهِكَ الكريمِ أن أرزَحَ تحتَها يا إلهَي!

٢٧٧

لَمَّةُ الشَّيطانِ، أكادُ أستَشعِرُ لَفحَها.. رطبَةٌ لَمسَةُ المَلَك.

٢٧٨

ذَهابٌ إلى النَّار بلا عَودَة للأرضِ؛ لِتلافي الهُلكِ، أيُّ حسرَةٍ ذي؟ ذي حسرَةُ الحسرات!

٢٧٩

تَعَدُّدُ مَنازِلِ الجنَّةِ أدعَى. فَضلًا عَن اتِّقاءِ النَّارِ. لأن يَتَنافَسَ في بذلِ الخَيرِ الأفاضِل.

٢٨٠

ما ضَرَّ مَن أصلَحَ ما بينَه وبينَ اللهِ أن ينالَ مِن الناسِ الجحود.

٢٨١

وَفرٌ في دِقاقِ الخَلقِ، كَذا؛ لِتَعَذُّرِ الأمن وانتِشارِ الهلَكة، ونَذر

مِن مَواليدِ الأكابِر!

٢٨٢

سُرعَةُ الجُزيئاتِ فرَّقَت بينَ جامِد وسائلٍ وغاز.. سُرعَةُ الجُزَيئات!

٢٨٣

أمخَرُ لِلوجدانِ النَّغَمُ مِن الكلام.. كَلِم بِلا تَنغيمٍ لا يستَجيشُ الجمال.

٢٨٤

حتَّى النَّباتُ . في كمونِه الظَّاهِرِ يَهتَزُّ لِلنَغَم!

٢٨٥

مَن كانَ يَحسبُ أن للنجومِ النوابِضِ أصواتًا تَقنَصُها المُسَجِّلاتُ؛ فَتُسمَعَ

مِن بعيد؟!

٢٨٦

رَجَّحها أمًّا لِلُّغات تِشّعُّب في الجذور ودلالَة الحَرف وتَوَسُّعُ الاشتِقاق، فضلًا عن إغراقِها في القِدَم، وبَلَّغها الذروة آخِرُ كُتُبِ الوَحيِ بخاتم الرِّسالاتِ ..تِلكُم هيَ العَرَبيَّة.

٢٨٧

عَفوٌ عن احتِجانِ الغَيظِ أولَى.. ذاكَ أدعَى ‘لى السَّكينة.

٢٨٨

مِن خَلقِ اللهِ كُلُّ مُختَرَعٍ، حَيثُ إنَّه . تعالَى . خالِقُ المُخِّ.

٢٨٩

حَصانَةُ المَرءِ مِن غوايَةِ الرِّجسِ إيمان باطِن ووَعيٌ حاضِر.

٢٩٠

أكانَ حتمًا على الإنسانِ ألا يُدرِكَ الإعجازَ الكائنَ في العَضَلاتِ، ما بينَ باسِطَةٍ وقابِضَةٍ وعاقِفَةٍ وقلَّابَة، حتَّى يُشَلَّ؟! أكانَ حتمًا؟!

٢٩١

عَجَبًا.. نسَّقَ التَّنغيمَ تَجاوُب ما بينَ الرِّئَتينِ والحنجرة!

٢٩٢

مِن عَظَمةِ التَّقديرِ أن أحكَمَ اللهُ في جسَدِ الكائنِ الحيِّ حركاتِ أعضاءٍ،

لا دخلَ لها بالإرادَة.

٢٩٣

كمنَت في سريرَة كُلِّ امرِئٍ مَخاوِفُ وُرِّثَت مِن غابِرِ الأسلاف.

٢٩٤

لَو أنَّها.. لَو أنَّ حِيلَةَ العَيشِ كانَت في العِظَمِ والضَّخامِةِ؛ لَما نَسَلَت أصغَرُ الذَّرِّ، وبادَت أجسَمُ الدَّناصير.

٢٩٥

قُضِيَ الأمرُ، ينفذُ في القَضاءِ ما حطَّ القَلَم!

٢٩٦

أضرَى مِن الثَّعابينِ مَن تَوَزَّع جِلدُها في رِياشِه!

٢٩٧

أذهَلَتني الصَّفائحُ في مجثَمِ الثُّعبانِ، تُحَرِّكُها عَضَلاتُهُ قَبضًا وبَسطًا ،

فيَسعَى بلا قوائِم!

٢٩٨

أوَّلَ ما يبدأ مِن رأسِها في الحَيَّةِ الانسِلاخ!

٢٩٩

قُنبُلَةُ الذَّرِّ.. كفَّ من فتكها تصنيعُها في بِلادٍ شَتَّى.

٣٠٠

هَرَم، سَرَقوا سبيكَةَ الأشِعَّةِ منه، ومَحَوا منهُ أدِلَّةَ التَّوحيد!

٣٠١

عُصبَةُ الشَّرِّ، قرائِنُ الشَّيطان، مِن قديمِ الدَّهرِ هُم هُم هادمو الحضارات.

٣٠٢

حرَّكَ الجماعاتِ مكرُ الفيس بوك نحوَ ما دَبَّرتهُ عُصبَةُ الشَّياطين!

٣٠٣

قاصِفُ الرُّشدِ في ضِرامِ الشَّغبِ تأجيجُ الغَضَب.

٣٠٤

هاجِسُ النَّفسِ أكبَرُ مِعوانٍ على النَّفسِ من الشَّياطين!

٣٠٥

أصبَحَت قَرنَي الشيطانِ برمجيَّات ضلَّلَت تَوَجُّهَ الملايين!

٣٠٦

مكر تَمُجُّه النَّفسُ، طَوَى مَصائِرَ الخَلق، لا منجى منهُ إلا بحبلٍ من اللهِ عاصِم.

٣٠٧

في يَمينِ اللهِ ما جنَّت ستورُ الغَيبِ، فكيفَ جازَ لِلكَربِ أن يُداهِمَ مُهجَةَ المُتَشائم؟!

٣٠٨

أتعَسُ النَّاسِ، أحقَرُ الناس طغام صَغا إلى الزَّيـغِ قلبُهُ في محفلِ الدُّنيا، وعشا عَن هِدايَةِ المُرسَلينَ في عَماءِ النَّوازِع.

٣٠٩

مَن لي بتَخلِيَةٍ وتَحلِيَةٍ، أدرَكَهما العارِفونَ؛ فأحظَى بطُمأنينَة الخُلد؟!

٣١٠

كُلُّ وَسائِلِ الغَيِّ يَدحَضُها يَقين ثابِت بالله.

٣١١

كانَ إمَّا صادَفَ عُمَرَ . معَ يقينِهِ . الشَّيطانُ صَدَف!

٣١٢

أحمَدُ اللهَ أن خلَقَ الموتِ؛ لِيُقيمَ بالقِسطِ اختلالَ الموازين.

٣١٣

(أَلِف) زادَت على (التوكُّل) في (التَّوَاكُل) فرَّقَت بينَ (التفريط) و(الأخذ بالأسباب)!

٣١٤

عامِلُ النَّصر في الحربِ رَهين بمَحَجَّة القِتال.

٣١٥

عِندَما أنفَذتُ في المأزَمِ الحيلَةَ؛ استشرَفَ القَلبُ مِن الله الفرَج.

٣١٦

بِمَددٍ من اللهِ تذكو الإرادَة، فتُوازنُ بينَ مَضاضَةِ الحِرمانِ وفداحَةِ إنفاذِ الشَّهوَة.

٣١٧

تعالَى اللهُ، كُلُّ آتٍ قد مضَى في عِلمِه.

٣١٨

مَثابَةُ الجَزاءِ ومناطُ الشِّقوَةِ تَلَبُّسُ الرُّوحِ بالجَسَد.

٣١٩

نَوازِلُ الأرضِ عوارِضُ . من رَحمَةِ الله أن آزَر في الكربِ دَرءَ المُلِمَّات.

٣٢٠

كَبَد.. بَلَى، ولَكِنَّه . معَ خفارَةِ الجَلَد والتَّصَبُّرِ. مُفضٍ إلى بحبوحَة الخُلدِ في النَّعيم.

٣٢١

مُرَكَّبُ المِلحِ . معَ زهادَتِه . أجدَى وأغلَى من الألماس.

٣٢٢

قِيمَةُ الفَنِّ في استِشرافِهِ ما وراءَ الظَّاهِر.

٣٢٣

نبضات بينَ قُربٍ من نواةِ الذَّرَّةِ وبُعدٍ.. حَرَكَةُ الإلكترون.

٣٢٤

تجطيمُ ذي الذَّرَّة أفضى . وهي الشَّاطَّةُ في الخَفاءِ كالسِّرِّ.

إلى كُلِّ ذلِكَ الحُطام!

٣٢٥

نفخَةُ الرُّوحِ أدرَكَت حَمأةَ الطِّين؛ فَبِها الوَعي والحِسُّ واستِشرافُ الجمال.

٣٢٦

ذَرَّةُ الرَّملِ كالطَّودِ، وقطرَةُ الماءِ كالبَحرِ.. كَلٌّ دليلٌ على إحكامِ صُنعِ الله.

٣٢٧

جِنايَةُ التَّدريسِ إذكاءُ الكَلَفِ بالتَّبسيطِ لَدَى المُدَرِّس.

٣٢٨

كُلُّ إنسِيٍّ يُخالِفُ غَيرَه في البَصمَة، حتَّى التَّوائمُ لا تُضاهَى لدَيهم البَصمات، وكَذا الصَّوتُ والهالات!

٣٢٩

بَذلُ الجهدِ، بينَ شُحِّ الوَبلِ وانهِمارِ الفَيضاناتِ والثُّلوجِ، مُقَدَّرٌ على من

لا تَقومُ حياتُهُ إلا على الماء!

٣٣٠

تُغَربِلُ الحَربُ . على شَناعَتِها . الأرضَ، فلا تُخَلِّفُ إلا عَزيزًا مُهَيَّأً لِتَنَكُّبِ الخَلفِ والتِماسِ السُّكون.

٣٣١

الدِّينُ الحَقُّ لا يحجرُ على العَقل.. الدِّينُ الحَقُّ حافِزٌ لِلفِكر والتَّأمُّلِ والتَّدَبُّرِ والابتِكار.

٣٣٢

سَوداءَ تُطِلُّ على القَمَرِ السَّماء، نَهارُهُ أسبوعانِ، ومِثلُهُما اللَّيلُ!

٣٣٣

أغبطُ المَرءَ أن رأى الأرضَ مُنيرَةً على القَمَرِ، كما رآهُ مِن فَوقِها وهوَ بَدر مَنير.

٣٣٤

كَيفَ لي أن أدُلَّكَ على كُنهِ ذاتِكَ، وقَد عجزتُ عن كشفِ من أكونُ أنا؟!

٣٣٥

لَيسَ قُصاراهُ أن يَكونَ غلافًا يَحتَوي الهَيكَلَ والحَشَى ذا الجِلدُ.. بل أداة تَكَيُّفٍ وتَلَذُذٍ واستِشعارٍ وإخراج.

٣٣٦

فائِضُ الطَّاقَةِ في الجَسَدِ الحَيِّ يُطفِئُه العَرَق!

٣٣٧

سُبحانَ مَن ألهَمَ الصِّينيَّ تَكَشُّفَ مساراتِ الألَمِ في الجَسَدِ، فخَدَّرَهُ بغَرزِ الإبَر!

٣٣٨

تَنَسَّمَ النَّبتُ مِن جَريرَةِ الإنس؛ فاطَّبَى اليَنعَ حَيثُ يَرتَعُ الحَيَوان!

٣٣٩

رُبَّ هِمٍّ راعَ مَخدَعَهُ الهَمُّ، فاطَّباهُ المَوتُ!

٣٤٠

نشوء وتَطوير مِن لَدُن البارِئِ الخلَّاقِ الحَكيم.. تَطوير، ليسَ بالتَّطوُّر.

٣٤١

انفِراط في انقِسامِ الخلايا ذلِكَ السَّرطان.. أعاَذَنا اللهُ مِته!

٣٤٢

لَطالَما غطَّت وجهَهُ بنِقابٍ زوابِعُ المرِّيخِ، ورَقَّشَتهُ النَّيازِك!

٣٤٣

مِن باطِنِ الأرضِ أخرَجَ بارئُ النَّسمِ ماءَها ومرعاها.

٣٤٤

وددت لو اسطَعتُ أن أرقُدَ بَينَ تلافيفِ وردَةٍ، فأذهل عن فَحيحِ أنفاسِ العالَم!

٣٤٥

أسمَى مِمَّن أعطَى قليلًا من كَثيرٍ مَن أعطَى كُلَّ ما لدَيهِ، وإنَّه لَقليل.

٣٤٦

يثقُلُ النُّصحُ على النَّفسِ، حتَّى يُذيقَها النَّدَمَ التَّجريبُ!

٣٤٧

ما خلَّاكَ مَن بالرُّشدِ نَصَح، وما أغناكَ مَن حابَى على نُكر.

٣٤٨

ما لي ولِلعِشقِ؟! ما لي وللعِشق؟! إنَّهُ لي عَن مَباهِجِ الأرَضينَ رِقٌّ!

٣٤٩

لِيَهنِكَ النَّزَقُ، لَكِن إلى ولوجِ المَكارِم، وليُرضِكَ الصَّبرُ على النُّكوصِ عن غِشيانِ المَكارِه!

٣٥٠

سُقتُكَ إن سُمتَني النُّصحَ إلى الرُّشدِ، وأسلَمتُكَ إن عاظَلتَني إلى الخبال!

٣٥١

رُبَّما انضَغَطَت عَناصِرُ الكَونِ، إذا انفَرَطَت . معَ اتِّساعِها . قوَّةُ الجَذب!

٣٥٢

لذائذُ الثِّمار هَذي رضائِعُ النُّضرَةِ من الشَّمس.

٣٥٣

نَوافِحُ الأشجارِ قبلَ هبوطِ اللَّيل رِئَتا الأرضِ وأنفاسُ الخلائِق.

٣٥٤

نَفحَةُ الشَّمس للنباتِ على الأرضِ غِذاء ونَفَس!

٣٥٥

دَفقَةَ النَّسغِ في الوُريقاتِ حاكَت دفقَةَ الدَّمِ في الشَّرايين!

٣٥٦

مِن طاقَةِ الشَّمسِ اغتَذَى رضيعُ الجلوكوز!

٣٥٧

أخرَجَ . سُبحانَه . مِن الشَّجَرِ الأخضَرِ النَّارَ!

٣٥٨

أعشابُ كُلِّ نِطاقٍ دَواؤهُ مِن دائِه!

٣٥٩

مَيَّزَت بِالعِلمِ والخُلُقِ والضَّميرِ نَفخَةُ الرُّوحِ الإنسَ على جميعِ الخلائق.

٣٦٠

لِلقَفزِ والوَثبِ والتَّسَلُّقِ هُيِّئَت أذرُعُ القرود.

٣٦١

عن طريق المال أحكَمَ أبالسةُ الأرض قبضتهم على أعناق ساستها، وتبارَوا سعيًا إلى الهَيمَنة في تقليل أعداد أهلِها بإشعالِ الفتَنِ والحروبِ ونشر الأوبئَة واحتكار الوَفر، ولكِن تناسَوا في غَيِّهم أنَّ للأرض ربًّا لا يَخرُجُ عن طَوعِهِ شَيء، يُصَرِّفُ الكَون!

٣٦٢

حكمَةُ إنزال آدَم من الجنَّة إلى الأرضِ الابتِلاء!

٣٦٣

تَحَوُّلُ الخَلقِ عِندَ الحَرق إلى الكربون دليلٌ على تَشابُهِ الأصل ووَحدَةِ الخالِق.

٣٦٤

تحتَ سطحِ البَحرِ من جَوفِ الأرضِ أفانينُ مِن الخلق تتأبَّى على الحَصر، فما يَمنَعُ أن يُظِلَّها ما ليسَ بِمُدرَك؟!

٣٦٥

لَولا حافِزُ الفضولِ، لما نشَأت على الأرض الحضارات.

٣٦٦

وسائِلُ الحشراتِ في التَّخفي براعَة تُلهِمُ السِّياسة!

٣٦٧

يُراعُ مِن المَوت المَرءُ بقدرِ نَصيبِهِ من مُتَع الحياة.

٣٦٨

المَوتُ قِسط، لَولا المَوتُ لَخُلِّدَ الشَّقِيُّ في الشَّقاءِ، وخُلِّدَ المُنَعَّمُ في النَّعيم.

٣٦٩

على قَدرِ خلوِّ الذِّهنِ من وَساوسِ الهَمِّ وغوائِل الغَمِّ تنسابُ وتَصفو موارِدُ الذَّاكِرَة.

٣٧٠

بَغيرِ ما تَعادٍ، يجتَمِع الماءُ ونارُ البراكينِ تحتَ سطح المُحيط!

٣٧١

ينسجُ الصَّهدَ الذي تَنفُثُ فَوقَ غَمرِ البَحرِ تِلكَ الشَّمسُ بيضاءَ السُّحُب!

٣٧٢

عِياذًا مِن ولوج الأرض مِصيَدَةَ الجفاف!

٣٧٣

تماسُكِ طَود الثَّلج مِن النِّعَم.. إن أذابَ نَفسُ الصَّهدِ طودَ الثَّلجِ؛ فاضَ الماءُ وانغَمَرَت مُدُن!

٣٧٤

لَو عَنَّاكَ ما حَبَوتُكَ إيَّاه عن بَسَطِةٍ حَفِظتَه، لَكِن بدَّدتَه؛ إذ استَهوَنتَه!

٣٧٥

النَّاقِدُ الحَقُّ لا بُدَّ له من سِماتٍ ثلاثٍ : سِعَة اطِّلاعٍ، وسلامة ذوقٍ، ونَقاء ضميرٍ.

٣٧٦

حَيَّةٌ هِيَ اللُّغَةُ، شاعِرِةٌ، حتَّى تموت على يَدِ مُعَبِّرٍ بَليد!

٣٧٧

نَقرَةُ القَلَمِ وضرِبَةُ الفُرشاةِ ورعشَةُ الوَتَر أدوات، لا بُدَّ لَها مِن حِسٍّ واعٍ وقَلبٍ حَيٍّ وعَينٍ نافِذَة.

٣٧٨

الحُرِّيَّةُ المُطلَقَةُ أهوَنُ مِن الكَبتِ المُطلَق، الأولى تَبرِّزُ السَّادَة والثانيَةُ تُصَنِّعُ العبيد.

٣٧٩

إذا عيَّ الكاتِبُ وأُفحِمَ الشَّاعِرُ وأُلجِمَ المُطرِبُ المُغَرِّدُ، ففَتِّش ثَمَّ عن الحاكِم المُتَسَلِّط.

٣٨٠

ثِمارُ الحضارَةِ بَينَ شِدقَي التَّخَلُّفِ مُرَّة!

٣٨١

عروج، ثُمَّ انعطاف مع التَّرَف، ثُمَّ انحِسار.. كذا مسارُ الحضارات.

٣٨٢

أوصافُ الجنَّةِ والنَّارِ تقريبيَّة في كِتاب الله، لا فضَّ لها، إلا أن تجوزَ البَدَنَ الرُّوح.

٣٨٣

الحَرَكَةُ في الفضاءِ المُطلَقِ تستوي والسُّكون!

٣٨٤

لِلرُّوحِ سَبحٌ عندما يهمدُ في المنامِ البَدَن!

٣٨٥

حقَّ للنار. أعازَنا اللهُ. أن تقولَ : هل مِن مَزيد؟

٣٨٦

يَغلُبُ علَى بُهمِ الجماهيرِ إجماع على الباطِل!

٣٨٧

دلَّ على مَوهِبَة الهُدهُدِ وصفُ اللهِ إيَّاهُ بأنَّه يُخرِجُ الخَبءَ.

٣٨٨

وحدَهُ اللهُ هو الذي يُخبِرُ بالماضي، لِما سَبَقَ من عِلمِهِ، عَمَّا يُستَقبَلُ.

٣٨٩

في مَعِيَّةِ اللهِ.. لا حُزنَ على فائتٍ، ولا هَمَّ من آتٍ.

٣٩٠

ضَريبَةُ حُرِّيَّةِ الإرادَة انبِعاثُ الشُّرور!

٣٩١

بعضُ البَلاءِ مجَنّة لِبلاء منه أعظَم!

٣٩٢

لَولا استِواءُ النَّقصِ على الدُّنيا؛ لما هانَ على نَفسٍ المَوتُ، أو تشَوَّفَت

. في الآخِرَةِ . للكمال.

٣٩٣

في دَفقَةِ الشَّمسِ، هذهِ الأوراقُ الخُضرُ معامِلُ لِلطُّعمِ والأنفاس!

٣٩٤

عزائِمُ القادَةِ وتوخيهم الانتصافَ لِلحَقِّ مساقُ الأمَم لِلظَّفَر والظهور.

٣٩٥

سكَنَت واطمَأنَّت النَّفسُ، إن سلمَت من الحِقد والدَّغل والضَّغينَة.

٣٩٦

جزاءُ المروءَة رِضا المُحسِنِ واستِشعارُهُ لَذَّةَ النَّجدَةِ واغتِباطَ المُستَجير.

٣٩٧

يزيدُ تَيَقُّظُ الحواسِّ الأخرَى، إذا افتَقَد المَرءُ إحدَى الحواس.

٣٩٨

الشَّمُّ لَيسَ تَرَفًا.. مَنافِذُ الذَّوقِ في الشم.

٣٩٩

انحِرافُ عَينَي الحِصانِ أفسحا لِطلاقَتِه؛ بما وسّعا من زاويَة الرُّؤيَة.

٤٠٠

شَبَحُ الأشجارِ باللَّيلِ لا أرهَبُه، ما دُمتُ على دَربِ القَمَر.

٤٠١

تَفَضَّلَ اللهُ على الإنسِ، فأعفاهم مِن ضياعِ نِصفِ أعمارِهم، كبَعض الوَحشِ، شتاءً في البيات.

٤٠٢

حَمَت الذَّرَّ والحشراتِ كَثرَةُ النَّسلِ وصِغَرُ الحَجمِ وانبساطُ الرَّادِ ومُواتاةُ التَّحايُلِ وحُسنُ التَّخَفِّي.

٤٠٣

ما كانَ يسلسُ عَيش، لو لم تنقَرِض أنسالُ الدَّيناصور.

٤٠٤

ضآلَةُ المُخِّ لَم تُسعِف. مع ما بَلَغَ من أطنانٍ وزنًا. حِيلَةَ الدَّيناصور!

٤٠٥

رأيتُ نِمالًا تستحيلُ إلى جِسرٍ في المأزم؛ ليَعبُرَعلَيه سائرُ النِّمال!

٤٠٦

عِندَ احتِدامِ البَردِ تَنسابُ فِطرَةً إلى مَواطِنِ الدِّفءِ الوعول.

٤٠٧

قَواطِعُ.. أسنانُ آكلِ اللُّحوم.

٤٠٨

رُبما أسعَفَ بَسطَةَ العَيشِ في عقلِ ذي العَقلِ تَلَمُّسُ الحيلَة.

٤٠٩

أنا.. أنا، تِلكَ التي هَيَّجَت الزَّهوَ وأنشَبَت المعامِعَ.

٤١٠

المساوَةُ في الكفاءاتِ ليسَت من الرَّشَد، لَكِنَّها المساواةُ في منح الفُرَص.

٤١١

لَن يُصبِحَ قِردًا ذلِكَ الإنسانُ، ولو زادَ طولُ ذِراعَيهِ وانحَنى ظَهرُه.

٤١٢

يَلتَهِمُ النَّسناسَ قِردُ الشّمبَانزي من فَصيلَتِهِ، ويأكُلُ السَّمَكُ السَّمَك!

٤١٣

وسائِلُ التَّسَلُّطِ التَّخابُرُ واطِّراحُ البِرِّ وانتِهاجُ البَطشِ وغَلَبَةُ الأثَرَة.

٤١٤

كَون يُسَبِّحُ اللَّهَ، حتَّى جلودُ الملاحِدَة!

٤١٥

يومَ ذلِكَ الحَشرِ، تُستَدعَى؛ لاستيفاءِ العَدلِ، أصنافُ الوحوش.

٤١٦

فَوقَ مرئيَّةِ النُّجومِ نجوم تربو على الذّرِّ وحبَّاتِ الرِّمال!

٤١٧

لِكُلِّ نجمٍ لَون يُشيرُ لِلقُربِ والبُعد!

٤١٨

رُبَّما لَقَّحَ زهرَةَ النَّارِ حَسرَى من الحشَراتِ قاصِدُ الطُّعمِ فأرُ الجَبَل!

٤١٩

زهرَةُ النَّارِ إمَّا قصَّفَتها النَّارُ فاضت بالنَّجَب!

٤٢٠

مِن شَبَّةِ النَّارِ شَبَّت أعوادُ زهرِ النَارِ للوجود!

٤٢١

تَنَوُّع الأصنافِ والأشكال والألوان وجمال الإبداع فيها، فَحواه أن الجمال

. لا النفع فحسب . مُستَهدف في الوجود.

٤٢٢

الرُّوحُ جُر، لا يَذِلُّ ولا يُصَفَّد، لا سُلطانَ إلا للهِ على الرُّوح.

٤٢٣

وشيكًا نُفضي إلى الجناب، حيثُ لا نصَبَ ثَمَّ ولا صّخَب.

٤٢٤

شاءَ الأوَّلُ والآخِرُ أن يبرَأ الشَّياطينَ من مارِجِ النَارِ، والإنسَ مِن لازِبِ الطِّين، والملائكَةَ من ساطِعِ النُّور، فأطلَقَ للأولينَ إرادَةَ الشَّرِّ، وألزمَ الآخرينَ إرادَةَ الخَير، وخَيَّرالأوسطينَ بَينَ بَينَ، فاستَلزَموا التَّسآلَ عن حُرِّيَّةِ الإرادَة، كُلٌّ بِما لا يَخرُجُ عن طَوعِه، ولا يَزيغُ عَن عِلمِه.

٤٢٥

مُستَقَرُّالنَّفسِ وبهجَةُ الرُّوح في الإخباتِ لِلواحِدِ الأحَد.

٤٢٦

أيُّ فضلٍ فَوقَ أن سخَّرَ اللهُ لِلإنسانِ السَّماواتِ والأرض، وألهَمَهُ الكَشفَ؛ بما نَفَخَ فيهِ من رُوحِه؟!

٤٢٧

ثَمَرةُ العِلمِ مَعرِفَةُ اللهِ، لا قيمَةَ بغَيرِ معرِفة اللهِ لِعلم.

٤٢٨

ألقِ ما طالَعتَه مِن كِتابٍ، ما لَم يَسُقكَ إلى التَّأمُّل.

٤٢٩

خالِقُ الأسبابِ.. هُوَ يَدري أيٌّ ضارٌّ وأيٌّ نافِع.

٤٣٠

أحمَقُ مَن أوكَلَ الخَلقَ . مع دِقَّةِ التَّدبيرِ. إلى المُصادَفَة!

٤٣١

إفرادُ اللهِ بارئِ الخَلقِ بالتَّوحيدِ تَحَرُّر من العبودِيَّةِ للمفطورِ وتسامٍ إلى مُراضاةِ الفاطِر.

٤٣٢

يَومَ كُنت لا شَيءَ، يَومَ لم تَكُ شيئًا، تَفَضَّلَ اللهُ عَليكَ بالوجود والتَّلَذُّذِ بآلائِهِ بعدَ نفخِ الرُّوح.

٤٣٣

أثلَجَ الصَّدرَ أن طابَقَ كشفُ آياتِ العِلم آيًا ضَمَّها القُرآنُ.

٤٣٤

حُلكَة.. حُلكة في السَّماواتِ والأرضِ، غالِبُ الكَونِ في سَوادٍ، كاشِف مِنَّهُ مِن نورِ كُلِّ نور.

٤٣٥

ذرَّة في فَضاءِ الكَونِ مجموعَةُ الشَّمسِ نجومًا وكَواكِبَ وكُويكباتٍ وأقمارًا ونيازِكَ وشُهُبًا ومُذَنَّباتٍ.. ذَرَّة!

٤٣٦

انتَشَلَت عَينَي الإنسان مِن جَهلِهِ النُّجومُ مَصابيحُ الجَمال!

٤٣٧

طارِق يَثقُبُ السَّماءَ ويَنبضُ، سَجَّلَتهُ الأرضُ دقَّاتِ طارِق!

٤٣٨

لَو صاغَ ذا القَمَرَ الإلَهُ نَجمًا؛ لَبَخَّرَ الماءَ وخَلخَلَ الهواءَ وأشعَلَ الأرض!

٤٣٩

على يَمينِ الأرضِ حِزامانِ، يَحرُسانِها مِن الوَهَجِ، وحِزامانِ على اليسار!

٤٤٠

آيَة لِلرَّسولِ الأعظَمِ انفَلَقَ القَمَرُ فلقَتينِ، ثُمَّ التَأَمَتا، وقامَ على ذلِكَ شاهِد

في عَصرِنا مِن رُوَّادِ الفَضاء.

٤٤١

غَلَبَ ذِكرُ الرَّحمَةِ في كِتابِ اللهِ ذِكرَ العَذاب.

٤٤٢

وفَّرَ الجُهدَ وقرَّبَ البُعدَ اختِراعُ العَجَل.

٤٤٣

القوَّةُ الجَسَدِيَّةُ مِعيارُ جَدارَةِ القِيادَةِ في الوَحشِ ..غالِب ومَغلوب.

٤٤٤

هَبَطَ اللَّيلُ، فاعتَلَت أفرُعَ الغابِ البومُ، ورَفَّت بالأكهُفِ الخَفافيش.

٤٤٥

كُل يَحِنُّ على صَغيرِه . السَّبعُ والذِّئبُ والصَّقرُ.

٤٤٦

أوقَفَ القِرَدَةَ دونَ اختراعها كسَّأرَةَ البُندُقِ فُقدانَها الفِكرَ والتّصوُّر.

٤٤٧

لَيسَ مُجديًا لِمَن أصَمَّ القَلبَ أن يرَى مُعجِزاتٍ!

٤٤٨

دين واحِد، تَوافَت على تبليغِه الأنبياءُ.

٤٤٩

العَقلُ يَستَظهِرُ بَيِّناتٍ، لكِنَّهُ القَلبُ.. يّستّوعِبُ ويُؤمِنُ.

٤٥٠

لو أفلَتَ الإنسانُ . بلا أداةٍ . مِن جَاذبِيَّةِ الأرضِ؛ لَضَلَّ وما اهتَدَى إلى مكانٍ . قوَّةُ الجَذبِ فَحوَى أن يَكونَ مكانٌ.

٤٥١

زَمان وحدَه مُحالٌ.. مكان وحدَهُ مُحال، هَيهاتَ أن يَنفَصِلَ زمانٌ عَن مكانٍ.

٤٥٢

بِأيَّةِ قُدرَةٍ يَهتَدي الطَّائِرُ المُهاجِرُ بَعدَ سَبحٍ شاسِعٍ شِتاءً إلى مَكمَنِ عُشِّهِ

في عَودَةِ الرَّبيع؟!

٤٥٣

تَعالَى اللهُ على الزَّمانِ.. تعالَى اللهُ على المكانِ، ليسَ للهِ مكانٌ يَحُدُّهُ ولا زمان.

٤٥٤

كائِنُ الزَّمانِ والمكانِ يَنقُلُهُ المَوتُ إلى حَيثُ لا مَوتَ ولا زَمانَ ولا مكانَ!

٤٥٥

قَفزَةُ البُرغوثِ، مَقيسَةً إلى جِرمِهِ، كقَفزَةِ الإنسانِ إلى ناطِحاتِ السَّحاب!

٤٥٦

عَدالَةُ اللهِ فَوقَ أن يُفلِتَ بالمَوتِ أكابِرُ المُجرِمين.

٤٥٧

تَقادَمَ العَهدُ، وهَيمَنَةُ الهَوى وانطِماسُ الحَقِّ اقتَضت بَينَ آنٍ وآنٍ هِدايَةَ الأنبياء.

٤٥٨

ثَمانِيَةُ أبوابٍ لِلجَنَّةِ، ولِلنَّار سَبعَةُ أبواب.

٤٥٩

دَلَلتُكَ على الطَّريقِ، فأُمَّني إن حدتُ عن الطَّريق.

٤٦٠

لِأمرٍ يَدورُ على خِلافِ الكواكِبِ الزهرةُ مِن اليَمينِ إلى اليَسار!

٤٦١

على قَدرِ بُعدِ الكَوكَبِ عن الشَّمسِ وسُرعَةِ مَدارِهِ حَولَها تُحسَبُ السُّنون.

٤٦٢

حَشَراتُ الغابِ فالِحوها وحَيواناتُها وطيورُها، والحاصِدون!

٤٦٣

شَجَرُ البامبو لِلباندا.. شَجَر البامبو. بسمومِها. لَيست لك.

٤٦٤

وَشائِجُ الخَلقِ ظاهِراتٌ.. بعضٌ لِبَعضٍ خَدَم.

٤٦٥

رَقرَقَ الحُسنَ في الخلائِقِ فاطِرُ الأرضِ والسَّماوات!

٤٦٦

جَمالُ اللَّونِ ودكاءُ العَرفِ مَهَّدا الرَّهرَ لِلنَّسلِ وانعِقادِ الثَّمَر.

٤٦٧

لَو فَتَّحوا أبصارَهم؛ لرَشَدوا.. عمَّى يسوقُ إلى عَمَه!

٤٦٨

أنا ما ذقتُ المُرَّ إلا وشفَتايَ بالعَذبِ تَتَلَمَّظان.

٤٦٩

إذا ازدادَ عِندي الجوَى تَشَوَّفتُ لِلفَرَج.

٤٧٠

ظَلَمتَني في الأرضِ؛ فارتَقِب مِن بارئِ النَّسمِ مُنتهاك.

٤٧١

كِلاهما ماحِق مُبير.. العُنفُ في الدِّينِ والسِّياسَة.

٤٧٢

قبلَ الزَّلازِلِ تَصهلُ على الأرضِ الخيول، وتضطَرِبُ النَّملُ، وتَرتَجِفُ الأسماكُ في البِحار!

٤٧٣

حَثَثتُ الخُطَى عِندَما طرَحتُ عن كاهِلي أوزارَ الضَّغائِن.

٤٧٤

شَغَلوا النَّاسَ عن رؤيَة السَّماءِ؛ بِما طَوَّحوا بينَ أقدامِهم مِن مُجلِباتِ العَثارِ!

٤٧٥

يَفتَحُ الحُبُّ في الفؤادِ عيونًا ترَى مَباسِمَ الجمال.

٤٧٦

ما ضَرَّني مَن جَحَدَني، إذا واظَبتُ وأتقَنتُ العَمَل.

٤٧٧

رِضا الذَّاتِ عن الذَّاتِ بعدَ أن تَستَنفِدَ الجهدَ نيشانُ النَّياشين.

٤٧٨

الكَريمُ لا يَمنُن يَستَكثِرُ، الكريمُ يَنسَى أو يَتناسَى إسداءَهُ المَعروف.

٤٧٩

الحِقدُ والغِلُّ والجَهلُ والبَطشُ والحَسَدُ للنَّارِ.. للنَّارِ، النَّارُ أولَى بِها!

٤٨٠

أوصِدِ البابَ، لَن أروعَك، في غَيرِ جَدواكَ يا بَخيلُ غِنًى.

٤٨١

مَطلَعُ العيدِ مِروَحَة في يَدِ الغَيبِ ترِفُّ علَى فحيحِ الهموم.

٤٨٢

بُعد معَ الشَّوقِ أولَى من اقترابٍ معَ جَفا.

٤٨٣

لَم تَعُد تَلزمُ لِلحربِ الشَّجاعَةُ.. زِرٌّ، فَينهَزِمُ الأفواجُ مِن بعيد!

٤٨٤

تَزايُدُ النَّسلِ وضآلَةُ العَملِ.. ذانِكَ هما المَجاعَة.. انفِراطُ عدَدٍ وانقِطاعُ زاد.

٤٨٥

أخلِق بِمَن شَحَّ على الوَفرِ أن يُخرِجَهُ الوَفرُ إلى البَطَر.

٤٨٦

نَفحَةُ الوردَةِ وترنيمَةُ العُصفورِ وتهويمَةُ الفراشَةِ مُوقِظاتُ الحِسِّ، آسياتُ الضَّجرِ، مُذهِلاتُ الفتور.

٤٨٧

مِن النَّاسِ مَن لا يَكُفُّه عن الأذى إلا مُجازاتُهُ بالضَّربِ على يَدِه.

٤٨٨

حِليَة تَزينُ وجهَ الفَتاةِ الحجابُ . كَوكَبُ الزُّهرَةِ وهَّجَتهُ السُّحُب.

٤٨٩

زَمَن لا ينطَوي عن مكانٍ.. يَومُ الزُّهرَةِ أطوَلُ من عامِهِ!

٤٩٠

راحَةُ اليَأسِ من الوهمِ أجدَى.. حسِبَ النَّاسُ كَوكَبَ الزُّهرَةِ . توءَمَ الأرضِ . جَنَّةً، فإذا بهِ نُفاثَة مِن جَحيم!

٤٩١

زَوَّروا تاريخَ مِصر مِن قديمٍ، فمَحَوا مِن صَفحَةِ التَّوحيدِ آياتِ الدِّلالَة!

٤٩٢

تَطَوُّرُ الحضاراتِ رهن بتطَوُّرِ الأدوات.

٤٩٣

قَطفَة من شجَرَةٍ، أحالَت آدَمَ وأبناءَهُ في الغَيبِ مِن عالَمِ الوَفرِ والعافِيَةِ والخلودِ إلى عالَمِ الكَدحِ والأوصابِ والهمود.. قَطفَة وافَقَت نَزوَة!

٤٩٤

القُبحُ ظِلُّ الجمالِ في الصُّورَةِ، لولاهُ لم يَبرُز.

٤٩٥

إذا انفَطَرَ القَلبُ تَبَلَّدَ الذِّهنُ، وضاقَ . في عمايَةِ النَّفسِ . الرَّحبُ.

٤٩٦

لا حصَّلَ الجَزَعُ آخِرَةً ولا أكسَبَ دُنيا، لَكِنَّهُ الصَّبرُ.

٤٩٧

عِمارَةُ الكَونِ اقتَضَت تَعَهُّدَ الرَّغبَةِ بالشَّرع.

٤٩٨

هَيكَلُ التَّرَقِّي أو الحِطَّةِ الجَسَد.

٤٩٩

قَدِّم المعروفَ وأبغِني الودَّ؛ أمدُد لكَ أكُفَّ السَّلامَة.

٥٠٠

ما جَحَدتُكَ، إذ وارَبتُكَ؛ اتِّقاءَ سَخطِكَ ومذَمَّتِك.